

(تعرض الشباب المصري للأخبار السلبية في القنوات الفضائية وأثره في قلق المستقبل)

اعداد

ريهام جمال أحمد

تمهيد

لقد أصبح الإعلام اليوم سلطه أولى وليس سلطه رابعه وبالرغم من أنه لا يقوم بتشريع القوانين مثل السلطه التشريعيه ولا يقوم بإصدار وتنفيذ الأحكام مثل السلطه التنفيذيه ولكنه يقوم بفعل ما هو أخطر من هذا وذاك حيث أنه يؤثر على الرأي العام وتحريض الجمهور على السلطات بل لديه التأثير على من يصدرون الأحكام أنفسهم .

وتعتبر القنوات الفضائيه عنصر هام ومصدر أساسي من مصادر الأخبار في التليفزيون والتي لها دور في إثراء المادة الإخباريه وتؤدي القنوات الفضائيه مهمه حيويه في تدفق الاخبار

مقدمة

ارتبطت التغطية الإخباريه السلبية لبعض القنوات الفضائيه المصريه بالمبالغه والتحيز و بروز المعلومات المنقوصه والمغلوطه والمضلله أحيانا والمصادر المجهله والترويج للمغالطات والشائعات ويسبب هذه التضليلات والمعلومات المنقوصه تزداد يوما بعد يوم حالة اليأس والقلق وكل هذا في أجواء من الإختناق المعنوى وإزدياد الشعور بالا جدوى وفقدان القدره علي المجابهه والتوازن والعمل الإرادى لبعض الشباب.

مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

هل توجد علاقته ذات دلالة إحصائية بين معدلات التعرض للأخبار السلبية و قلق

المستقبل؟

هل توجد فروق جوهريه دالة إحصائيا بين افراد العينة قبل وبعد التعرض للفيديو

الخاص بالأخبار السياسية في متوسطات درجات قلق المستقبل؟

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة الى كونها تركز على نخبة من الشباب الذين يؤمل منهم النهوض بالمجتمع وتطوره. لذا فإن أهمية الدراسة تنطلق من اهتمامها بما يتعرضون له من اخبار سلبية مشوهه في بعض الاحيان تؤدي بهم لقلق المستقبل والتفكير فيه باستمرار وعدم الثقة في الحكومات والسخرية منها في بعض الاحيان الأخرى.

وعملياً يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في توجيه أنظار أصحاب القرارات في إعداد البرامج ونشرات الاخبار بعدم التلاعب بالالفاظ وتشوية الحقائق وعدم الحياد من أجل التقليل من التشاؤم وعدم التفاؤل الذي يؤدي بنا الى قلق المستقبل وانعدام الثقة والعمل على توجيه قلقهم نحو المستقبل ليكون دافعاً لهم لبذل مزيد من العمل والتخطيط للحياهم المستقبلية.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل : الأخبار السلبية في القنوات الفضائية العامه والخاصه.

المتغير التابع : قلق المستقبل

التعرض للأخبار السلبية

هي كثافة مشاهدة الفرد للأخبار السلبية في القنوات الفضائية او عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتلفزيون وهذا من حيث كم ونوع المشاهدة، ويتحدد هذا وفق كم مشاهدته اولا ونوعها ثانيا وإدراكه لطبيعة هذه الاخبار عبر الانتقاء والاستقاء والتذكر، واخيراً شعوره بهذه الكثافة (سيطرتها على الاخبار أو قتلها).

حيث يعتبر التعرض للأخبار السلبية هو وسيلة معرفة الفرد بما يدور حوله في العالم كلة ولا يقتصر على مكان قريب او بعيد وانما كل أنحاء العالم وهذا يؤدي بالمشاهد الى التعود على مشاهدتها وكل مرة يتعرض فيها المشاهد لخبر سلمي من كوارث او حوادث يحدث فيها تلوث

للمشاعر و تذبذب في النفس وانخفاض في الطاقة وضعف للمناعة ضد متاعب الحياة , وهذا مما يؤدي الى قلق المستقبل والخوف من القادم ..
وتعرف كثافة الاعتماد والاستخدام العام والمركز والتعرض للاخبار السلبية (إجرائيا) بمجموع الدرجات التي ينالها المبحوث على اسئلة القياس التي حددها الباحث وفق إطاره النظري كعامل محدد امبيريقيا لهذه المستويات

قلق المستقبل

يشكل قلق المستقبل خطراً على صحة الأفراد وسلوكهم، فقد يكون هذا القلق ذا درجة عالية فيؤدي إلى اختلال في توازن حياة الفرد، مما يكون له الأثر الكبير سواءً من الناحية النفسية أو الجسمية، وما يتبع ذلك من تأثيرات في مختلف جوانب حياة الفرد . ويُعد القلق جزءاً طبيعياً من حياة الإنسان يؤثر في سلوكه، وهو علامة على إنسانيته، وحقيقة من حقائق الوجود، وجانب دينامي في بناء الشخصية ومتغير من متغيرات السلوك.

وينشأ القلق عند جميع الأفراد في مختلف مواقف التحدي التي تواجههم وفي هذه الحالة يُعد شيئاً طبيعياً، لأنه يشكل دافعاً للفرد لاتخاذ الإجراءات السلوكية المناسبة لمواجهة الموقف، ولكنه يصبح خطراً إذا زادت درجته عن الحد الطبيعي، وعندها قد يرتبط بالاضطرابات السلوكية، وقد يختلط ويتقاطع مع الخوف والصراع والوهم ومواقف الإحباط التي قد يتعرض لها الفرد في حياته (سعد، 1993). لقد أخذت ظاهرة القلق تتزايد في العقود الأخيرة وتبرز كقوة مؤثرة في حياة الفرد نتيجة لما يتعرض له من ضغوط ومتطلبات تفرضها طبيعة الحياة التي يعيشها في مختلف مراحل حياته، وخاصة مرحلة الشباب وما تحمله من طموحات وآمال، وما يواجهها من صعوبات، وما يجنبه الغد والمستقبل خلف ستاره من المجهول والغموض. كما أن الانشغال بالمستقبل ليس عرضياً بل هو ثمرة حتمية لما يتعرض له الشباب من اخبار سلبية واخبار سيئة مؤدية بهم الى حالة من الهم و الإكتئاب واللامبالاة والقلق من الحاضر والمستقبل ..

تعريفات قلق المستقبل:

يعرف قلق المستقبل بأنه " تصور لحالة التوجس، والغموض، والخوف، والهلع، والخشية من تغييرات غير مرغوبة في المستقبل الشخصي البعيد. و تكون هذه في أشد حالة دعر من شئ مأساوي يحصل للشخص".

كما يؤكد (الزبيدي) أن القلق من المستقبل هو من اهم خمس مشكلات يعاني منها الطلاب في الجامعة. فمحاور ازمة الشباب تتمثل في مجموعة من المتغيرات والعوامل التي تتصل بصميم وجوده وحاجته الانسانية الانية كما تتصل بصورة اساسية بغموض وقتامة الصورة المستقبلية لديه (1)

وجاء في قاموس هيريتاج Heritage، بأن القلق هو " حالة من الإضطراب والتخوف، حول مجهولية المستقبل. أو من الخوف الناتج عن توقع حادث أو حالة تهديد واقعي أو خيالي" (Heritage, 2006).
- أما بارلو (Barlow, 2004) فيعرّف القلق بأنه " حالة مزاجية سلبية تتميز بأعراض التوتر البدني والتخوف من المستقبل كما وإنها تتميز بالتأثير السلبي من حيث إن الشحص يركّز على احتمالية خطر أو سوء حظ لايمكن السيطرة عليه".

الدراسات السابقة:

أجري دراسة سترومبيرج (Stromberg) (2015) (2): تبحث الدراسة كيف تؤثر الأخبار المذكورة علر القنوات الفضائية في تشكيل التغطية السياسية من حيث استراتيجيات المعالجة وكذلك اتجاه النقاش السياسى، وكذلك التأثير على السلوك الانتخابي من قبل الجمهور، وإجراءات واختيارات الساسة؛ وتشكيل الحكومة، وتوصلت الدراسة لأبرز النتائج التالية:

- أن التغطية الإعلامية تزيد من مسالة المناقشات السياسية، وهو الأمر الذى يبدو جيداً لتحسين السياسات، فالزيادة في النشاط الإعلامى يترتب معه استخلاص سياسات أفضل. وهناك بعض الأدلة على آثار هذه الوسائط تحدث حيث أن

وسائل الإعلام تنقل المعلومات للناخبين ، والتي تحسن كلا من الحوافز واختيار السياسيين.

- توفير وسائل الإعلام للأخبار يفيد بشكل منتظم المجموعات التي تكون كبيرة العدد مثل الجمهور المشارك والجماعات التي تهتم بالقضايا الجدلية للرأى العام، وأخيراً الجماعات الخيرية التي تكون أجورها بسيطة تستقى من وسائل الإعلام الأخبار لنقلها فى الوسائل الأخرى، وتقترح النظرية أن وسائل الإعلام تفيد أيضا الجماعات التي هى أكثر قيمة للمعلنين.

- إن تنظيم وسائل الإعلام والإذاعة العامة ربما يعمل على تصحيح إخفاقات القطاع الخاص فى توفير الأخبار، وخاصة، وكيل تقديم الأخبار، حيث أن وسائل الإعلام قد تدفع أحيانا السياسيين للعمل على قضايا خاطئة.

دراسة مريهان منصور كمال ، 2015 (3):

تهدف الدراسة الى التعرف على دور التسويق السياسى بالتلفزيون فى تشكيل اتجاهات الرأى العام نحو الأحزاب السياسية المصرية، وذلك من خلال رصد الموضوعات والقضايا المطروحة بالفقرات الخاصة بالأحزاب السياسية على القنوات الفضائية، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الاعلامى ومسح الرأى العام، وطبقت الدراسة التحليلية على ثلاث برامج حوارية هى (هنا العاصمة، وآخر النهار، والحياة اليوم) وطبقت الدراسة الميدانية على 600 مفردة من الجمهور المصرى.

وكانت أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة كما يلي:

1- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة القنوات الفضائية للموضوعات الخاصة بالأحزاب السياسية التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى الاتجاه نحو الأحزاب.

2- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لبين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للموضوعات الخاصة بالأحزاب المصرية بالتلفزيون تبعا لاختلاف كثافة مشاهدة القنوات الفضائية.

3- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للموضوعات الخاصة بالأحزاب المصرية تبعا لاختلاف مستويات الاهتمام بمتابعة الأحزاب المصرية.

4- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للموضوعات الخاصة بالأحزاب المصرية تبعا لاختلاف مستويات معرفة المبحوثين بالأحزاب المصرية.

5- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للموضوعات الخاصة بالأحزاب المصرية عبر التلفزيون تبعا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع- الإقامة- السن- المستوى التعليمي- المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

دراسة ريكارد وسيلفا ويرونزو ، 2014 (4):

هدفت الدراسة للتعرف على كيفية تغطية وسائل الاعلام - وبصفة خاصة الصحف- لأخبار البنوك والأخبار المالية في أوقات الأزمات، وأشارت الى أنه حتى في أوقات الاستقرار الاقتصادي فإن الناس يميلون الى تقييم الأخبار الاقتصادية بشكل سلبي وانتقاد دور وسائل الاعلام في تغطيتها، وقام الباحثون بإجراء دراسة تحليلية على مستويين، الول على نطاق عام Macro وهو أكثر عمقا ومتعلقا بتغطية الصحف لحالات محددة من الأزمات الاقتصادية، وذلك من خلال تحليل التقارير المالية في الصحف في الفترة من عام 2007 وحتى عام 2014 ، وتوصلت الدراسة الى : منذ الأزمة المالية العالمية أصبح قطاع البنوك والأموال يحظى بتغطية مكثفة من جانب الصحف ، وتميل تغطية الأخبار الاقتصادية المتعلقة بالأزمات، الى استخدام اللهجة السلبية، لم يتضح وجود أجندة محددة للإعلام عند التعامل مع الأزمات الاقتصادية ، وبرز دور قطاع العلاقات العامة في البنوك في التخفيف من حدة الأزمة عن طريق القصص والأطر الخبرية التي تمد بها وسائل الإعلام عن الأزمة.

دراسة بسنت محمد عطيه محمد ، 2014 (5)

هدفت الدراسة الى معرفة درجة اعتماد الجمهور المصرى على القنوات الموجهة باللغة العربية خلال الأزمات الاقتصادية المصرية، بالاضافة الى دراسة الاثار الناتجة عن هذا الاعتماد، كما حاولت التعرف على طبيعة المعالجة الإخبارية لهذه القنوات، والدور الذى تقوم به نشرات الأخبار والبرامج بالقنوات الموجهة باللغة العربية فى تكوين اتجاهات الجمهور المصرى نحو الأزمات الاقتصادية المصرية وتداعياتها المختلفة؛ من خلال دراسة مسحية لواقع المعالجة الإعلامية لهذه الأزمات بقنوات بي بي سى العربية، وروسيا اليوم، و France 24 ، بالاضافة الى تطبيق استمارة الاستبيان على عينة عمدية يبلغ عددها (400) مبحوث، وتوصلت الدراسة الى : اتفقت القنوات الثلاث فى تأييدها طريقة معالجتهم للأزمات الاقتصادية المصرية لسياسة بلدهم تجاه مصر، وتأتى فى مقدمة تلك القنوات قناة روسيا اليوم، حيث كان الموقف الروسى متمثلا فى الرئيس بوتين والحكومية الروسية داعما للأحداث والتغييرات السياسية فى مصر ومن ثم كان عرضها للأزمات الاقتصادية من منظور إيجابى.

برزت أطر النتائج الاقتصادية والعلاقات الدولية والضغوط الخارجية فى معالجة أزمة تعليق بعض المساعدات المالية الأمريكية الممنوحة لمصر حيث ركزت القنوات على الأضرار التى ستلحق بالاقتصاد نتيجة تقليص المعونة، فى حين جاء الضغط على مصر بعد عزل الرئيس السابق مرسى أبرز أطر الضغوط الخارجية التى عبرت عنها قناتا روسيا اليوم والبي بي سى العربية، تعتبر قناة فرنسا 24 هى القناة الوحيدة التى تعرضت لأطر الاهتمامات الإنسانية، حيث ركزت على الجانب الإنسانى الذى انصب فى صالح جماعة الإخوان المسلمين من حيث الخسائر فى الأرواح وإرافة الدماء فى جانب الإخوان.

أكثر من نصف نشرات وبارمج قناة بي بي سى قدمت وجهتى النظر المصرية والأمريكية من الأزمة، أما بالنسبة لقناة فرنسا 24 فقد عرضت وجهة نظر واحدة وهى وجهة النظر الأمريكية ووجهات النظر الأخرى المؤيدة لها مثل موقف دول الاتحاد الأوروبى.

دراسه (why we love Bad News more than 2014

(good news) (6)

أغلب الأخبار المسموعة والمرئية أخبار مليئه بالجرائم والكوارث والإرهاب والفضائح والفساد وهنا نتساءل (هل الإعلام هو الذي يخلق الأخبار السيئه ؟ أم أن الإعلام يخضع ويستجيب لما يهتم به الجمهور) .

وهناك دراسه حديثه (Pew reasearch center for people) هذة الدراسه تناقش نوعية الأخبار التي يفضلها الناس فوجدت أن على مدى العشرون عام الماضيه أن مفضلي الأخبار من الشعب الاميريكي يضعون الحرب والإرهاب وأخبار الطقس السيئ وما يتبعه من كوارث طبيعيه أو كوارث من صنع الإنسان تحتل المرتبه الأولى من الإهتمام.

والجريمه والصحه والسياسه يمثلون المرتبه الثانيه من اهتمام الناس .
والعلوم والتكنولوجيا والاخبار المسليه والاخبار التي لا ترتبط مباشره من الولايات المتحده يحظى اخيرا بإهتمام الجمهور .

ولذلك نجد ان التغطيه الإعلاميه تتجه إلى المصلحه وإهتمام العامه .

دراسة (**Graham , Davey 2012**) (7) إستهدفت الدراسه قياس تأثير الأخبار

السلبيه في التلفزيون على معدلات القلق والغضب و التوتر

طبقت الدراسه على عينه تضم (150) مفرده تم تقسيمها الى ثلاث مجموعات تجريبية تم تعريض المجموعه الأولى لنشره إخباريه سلبيه مدتها 14 دقيقه والمجموعه الثانيه تم تعريضها لنشره إخباريه إيجابيه لنفس المده والمجموعه الثالثه تم تعريضها لنشره إخباريه محايدة.

كشفت نتائج الدراسه التجريبية وجود فروض ذات دلالة بين المجموعه التي تعرضت للأخبار السلبيه وبين كل من المجموعتين اللاتي تعرضت للأخبار الإيجابيه والأخبار المحايدة حيث إتضح إرتفاع معدلات القلق والتوتر والغضب لدى المجموعه الأولى مما يعكس وجود علاقته إرتباطيه بين التعرض للأخبار السلبيه ومعدلات القلق والتوتر والغضب .

وخلصت الدراسه إلي أن الأخبار السلبيه تؤثر في الحاله النفسيه للفرد وبالتالي تؤثر على إتجاهاته وسلوكياته حيث تولد الأخبار والبرامج السلبيه خبرات نفسيه سلبيه تتمثل في

حالات **القلق والحزن والغضب** ومن ثم تؤثر تلك الخبرات في طريقة تفسيره للأحداث ومعدل تذكره لها ومعدل إنزعاجه حول تلك الأحداث .
وأوضحت النتائج أن الذين تعرضوا للأخبار السلبية قضوا وقتاً أطول في التفكير والحديث عن اسباب إنزعاجهم وتوترهم وكيفية تخفيض معدل التوتر .
ومن ثم فإن تأثير الأخبار السلبية لا يقف عن حد **التوتر والقلق والغضب** بل يمتد ليشمل طريقة التفكير وتفسير الأحداث وتشكيل الإتجاه والسلوك .

دراسه (8) **(Marin , Marie , Major , Jolie , Schramekeds)**
2012)

تدور الدراسه حول تأثير الأخبار السلبية على الضغوط النفسيه ومعدل التذكر لدى الذكور والإناث .
إستهدفت الدراسه قياس تأثير التعرض للأخبار السلبية على الضغوط النفسيه ومعدلات التذكر لدى الذكور والإناث .
طبقت الدراسه على عينه تضم 60 مفرده بينهم 30 ذكور و 30 إناث والذين تتراوح أعمارهم بين 18 _ 35 عاما ولا يعانون من أى مشاكل نفسيهومن غير المدخنين وليس لديهم تايبخ طبي أو علاجى .
تم تعريض المبحوثين ل 12 خبر سلبي و 12 خبر إيجابيا من الصحف الفرانكفونيه الصادره في مونتريال بكندا .
ولقياس الضغوط النفسيه ثم استخدام اختبار الضغوط النفسيه والإجتماعيه (Test) وتم تعريض العينه للأخبار لمدة عشر دقائق وتطبيق الإختبار لعشر دقائق علاوه على تحليل سلوكى لمراقبين خلف حاجز زجاجى مزود بكاميرات مراقبه للمبحوثين .

وخلصت الدراسة إلى أن التعرض للأخبار السلبية لم يؤد إلى رفع مستوى الكورتيزول لدى كل من الذكور والإناث ولكنه أدى إلى رفع مستوى الضغوط النفسية والقلق كرد فعل وبوجه خاص لدى الإناث اللاتي كانت إستجابتهن أسرع من الذكور وأن تلك الضغوط ساعدت على رفع معدلات تذكر الأخبار السلبية التي سجلت معدلات أعلى من معدلات تذكر الذكور.

دراسة مي عبد الواحد الخاجة ، 2010⁽⁹⁾:

- قامت الباحثة بإجراء دراسة عن تقييم فاعلية أداء الإعلام الاماراتى أثناء الأزمات (دراسة تطبيقية تحليلية) ، وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى وجود خطة فاعلة لدى المؤسسات الاعلامية بدولة الإمارات لمواجهة الأزمات، وقد تم ذلك من خلال دراسة وتحليل الخطاب الإعلامى الإماراتى للأزمة الاقتصادية العالمية وتأثيرها على الاقتصاد الإماراتى المحلى من وجهة نظر الأكاديمية المتخصصة فى الإعلام والاقتصاد.
- أما الإعلام فهو التعبير عن الواقع ونقله فى إطار فاعلية فكرية إبداعية التفاعل مع الواقع وتتجاوز مع الجمهور. قد أكد الباحث أن الإعلام أصبح فى عصرنا الحالى قوة ضارية لها سطوتها وتأثيرها العميق فى الفرد والمجتمع والدولة والعالم، ولها مكانتها التى لا تنافسها فيها قوة أخرى فى صياغة المفاهيم وتحديد المواقع وتشكيل الذهنيات وصناعة الرأى العام المحلى والعالمى.
- يلتقى الإعلام بالأمة فيما يعرف بإعلام الأزمات الذى يعد أحد مكونات إستراتيجية مواجهة الأزمة لدى معظم الهيئات والمنظمات نظرا لقدرته على تغطية الأحداث، ومد جسور التواصل بين بؤرة الأزمة والجمهور المتعطش لمعرفة ما حدث.
- للإعلام دور هام فى توعية أفراد المجتمع وأطلاعهم على كيفية التعامل مع الكوارث قلب وبعد وقوعها والاستفادة من الأعمال التطوعية فى حالة حدوث الكوارث بحيث يجعل كل شرائح المجتمع فاعلة بإيجابية فى مواجهة الكوارث.

دراسه (Ulbig and Dunaway 2008) (10)

تدور الدراسه حول : تأثير الأخبار السلبيه والأخبار الإيجابيه على معدل الثقه السياسيه

على المستويين القومي والمحلي :-

لقد إستهدفت الدراسه توصيف وتحليل الفروق بين تأثيرات الأخبار السلبيه والأخبار الإيجابيه على معدل الثقه على المستوى القومي وتأثيرها أيضا على المستوى المحلي وتأثير متغير المعرفه السياسيه على معدل الثقه السياسيه .

طبقت الدراسه على عينه تضم (2006) مفرده

من ثلاث ولايات أمريكيه منها :

(783) مفرده من أوهايو

(843) مفرده من بنسلفانيا

(380) مفرده من ميسوري

وقام بتطبيق الإستبيان مركز بحوث العلوم الإجتماعيه والسياسات العامه في جامعة ميسوري .

خلصت الدراسه إلي وجود إختلافات جوهريه بين تأثير الأخبار السلبيه على معدل الثقه السياسيه في المسئولين على المستوى القومي وبين تأثيرها على المستوى المحلي .

وعلى الرغم من إنخفاض معدل الأخبار في الولايات إتضح أن تأثير الأخبار

السلبيه يتزايد في الولايات ويتراجع على المستوى القومي .

وعلى الرغم ايضا من إرتفاع معدل الأخبار السلبيه عن الحكومه والبرلمان على

المستوى القومي الا أنه حدث تراجع في تأثير الأخبار السلبيه على معدل الثقه السياسيه.

وأوضحت النتائج أن التغطيه الإخباريه ليست لها تأثيرات سلبيه مباشره على

معدل الثقه السياسيه وأن معدل الثقه يرتبط بشكل أساسي بمعدل المعرفه السياسيه للفرد وهذا

بغض النظر عن سلبيه الأخبار أو إيجابياتها .

وأشارت النتائج إلي أن حجم الأخبار الإيجابيه عن الحكومه الأمريكيه يبلغ 17

ألفا و 362 خبرا .. مقابل 4257 عن حكومات الولايات ..

في حين يبلغ حجم الأخبار السلبية على المستوى القومي 14 ألفا و 383 خبرا .. مقابل 192 خبر على المستوى المحلي ..

لا أخبار أو أخبار سلبية: كيف عرضت المخطات الأمريكية لحملة 1996⁽¹¹⁾:

- Lichter , S.R., Noyer, R.E. & Kaid, L.L. (1999).

يمتحن الباحثون كيفية تغطية التلفزيون لمضمون اخبار حملة الانتخابات الامريكية 1996 من بداية نوفمبر وحتى انتهاء الحملة، وتضمنت الفئات اضافة لحجم ووقت واتجاه التغطية المواضيع والاشكال والمصادر ونعمة التغطية والزمن المخصص لكل مرشح ودور الصحفيين في اتجاه اخبار الحملة.

نتائج الدراسة:

وظف المحررون في تغطية اخبار الحملة نغمة الجدل السلبي كتأكيد لدور الاعلام المرئي في تعميق السخرية السياسية بين العوام مع التركيز على قبول الناخبين للعرق كأهم المعلومات ضمن الاخبار التي طغت عليها السلبية في 483 قصة انتخابية قدمت عبر 13 ساعة و 8 دقائق من مجمل الوقت المخصص للتغطية.

أخبار المساء السيئة: آثار أخبار التلفزيون السلبية الملزمة على الانطباع في الذاكرة⁽¹²⁾:

- New Hagen John Edward, 1992.

يهدف الباحث الى قياس العقدة بين الصور السلبية الملزمة في اخبار التلفزيون كصور الحرب والكوارث والمذابح الاهلية وبين الذاكرة قصيرة وطويلة المدى عن المعلومات، ونوقشت النتائج بناء على مدخل الاحباط الارتجاعي والتحصيل الايجابي للذاكرة على ضوء نظريات آثار العاطفة على الذاكرة في محاولة لمعرفة تاثير المعلومات الشفهية" النص" وغير الشفهية" صور" على نوعية وكم التذكر مع افتراض أن الاخبار السلبية تحي الذاكرة ارتجاعيا والأخبار الايجابية تحي الذاكرة قدما، وقد تم عرض 16 خبرا قدموا سابقا على شبكات المحطات الامريكية الثلاث وتتوى التجربة قصة اخبارية سلبية واحدة عن تحطم طائرة أو حروب أو ثورات أو مظاهرات أو عنف رياضي أو كوارث طبيعية، أو تقارير جريمة بإجمالى طول 2.5-3.5 دقيقة، وبمعدل مشاهدة 4 قصص سلبية وإيجابية للمبحوث.

نتائج الدراسة:

- هناك فروق دالة بين المعلومات الشفهية والرمزية بالنسبة للاخبار السيئة والجيدة على الذاكرة ، كما يوجد فروق في الذاكرة قبل وبعد وأثناء مشاهدة صور سلبية، وكانت الذاكرة أسوأ للمادة السابقة للاخبار السلبية، كذلك اسوأ للمادة المسائية بالنسبة للاخبار السلبية، أما أثناء القياس فالذاكرة بدت أسوأ للمعلومات السمعية مقارنة بالمعلومات الشفهية غير اللفظية كالصراخ وأصوات التصادم، بينما كانت الذاكرة أفضل بعد تقديم الاخبار المسائية المرئية مما كانت عليه قبل عرض الصور السلبية الملزمة.
- يتنبأ الباحث أن الذاكرة تحبطها الصور السلبية والذهن يحبطه الاسلوب الارتجاعي، وبناء على ذلك فان الاخبار المصورة السلبية تحفز على زيادة التكرار بازدياد الاثارة المشاهدة.

بالنسبة للذاكرة طويلة الامد فإن الصور السلبية الملزمة تقلل تذكر المواضيع عكس التحريات، وتعتبر كل من نتائج التذكر الحر والكمي متوائمة مع التنبؤات بأن الصور السلبية الملزمة تقلل من طاقة التشغيل اللازم للاسهاب في سرد المعلومات المتضمنة في القصة الاخبارية.

دراسات سابقة عن قلق المستقبل

1- دراسة نيفين المصري (2011) (13):

والتي هدفت الدراسة إلى التعرف لموضوع قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات (فاعلية الذات ،ومستوى الطموح الأكاديمي) على أساس أن قلق المستقبل يتضمن العديد من العناصر في شخصية الفرد من حيث عدم ثقة الشخص في نفسه وفي قدرته على إرجاع ما يحدث له من مواقف غير سارة إلى مواقف خارجية ، كما أن علاقته بالآخرين تكون مضطربة الأمر الذي يؤدي إلى توتره وتردده ، وتكونت عينة الدراسة من (626) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة الأزهر بغزة يمثلون (5,51) من المجتمع الأصلي للدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين منخفضي قلق المستقبل

ومرتفعي قلق المستقبل والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة ولقد كانت الفروق لصالح منخفضي قلق المستقبللا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكلية (علوم، آداب) في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة يوجد تأثير دال إحصائيًا بين قلق المستقبل (مرتفع منخفض) و الكلية (علوم، آداب) على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

دراسة محمد عسليّة وأنور البنا (2011):

عنوانها: فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الاقصا المنتسبين للتنظيمات بمحافظة غزة، والتعرف على فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لديهم وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (180) طالب، تم اختيار على هذه النتائج فقد أوصت الدراسة بضرورة مراعاة معايير التشخيص في الكتب المستقبلية، واستخدام محكمين على درجة من الكفاءة لتقييم الكتب التي تستخدم في العلاج بالقراءة.

فروض الدراسه :

تسعى الدراسه لإختبار صحة الفروض التاليه :

وجد علاقته ذات دلالة إحصائية بين معدلات التعرض للأخبار السلبية و قلق المستقبل.

وجد فروق جوهرية دالة احصائيا بين افراد العينة قبل وبعد التعرض للفيديو الخاص بالأخبار السياسية في متوسطات درجات قلق المستقبل.

منهج البحث واجراءته:

المنهج: يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي حيث يمكننا هذا المنهج من وصف الظواهر واكتشاف العلاقات فيما بين المتغيرات المختلفة.

عينة الدراسه ومبررات إختيارها :

طبق البحث علي عينه من الشباب المصري من عمر (18 - 40) بمتوسط عمري 33.25 عام وانحراف معياري 10.99 عام من مدينتي المنيا والقاهرة من الشباب والراشدين وتضم هذه العينه 144 مفرده من الجنسين

أدوات الدراسة

- الاستبيان : من تصميم الباحثة
- مقياس قلق المستقبل

طريقة إجراء الإستبيان :

سوف أقوم بتطبيق قياس قبلي للعينه وهذا لدراسة حالة الفرد النفسيه قبل التعرض للأخبار .
ثم التعرض للأخبار عن طريق مشاهدتها عبر التلفون المحمول .
ثم عمل قياس بعدى وهذا لدراسة تأثير الأخبار على الفرد .

نتائج الفرض الأول : الذى نصه " توجد علاقته ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض للأخبار السلبية وبين معدلات قلق المستقبل " .

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باجراء اختبار كاي تربيع لاختبار قوة العلاقة بين الحرص على متابعة الخبار السياسية وبعض الاستجابات الخاصة ببض

مؤشرات قلق المستقبل في الاستمارة المطبوعة ويتضح ذلك في الجداول الآتية ذلك على النحو التالي:

جدول (1)

العلاقة بين الحرص على متابعة الاخبار السلبية والشعور بالاضطراب والقلق على الحياة المستقبلية

مستوى الدلالة	قيمة ك = 2 د. ح = 4	الشعور بالقلق على الحياة المستقبلية						المتغيرات	
		لا اطلاق		أحيانا		نعم دائما		الحرص على متابعة الاخبار السلبية	المجموع
دالة احصائية	5.5	%	ك	%	ك	%	ك		
		صفر	صفر	4.9	7	11.9	17		
		5.6	8	20.3	29	41.0	73	أحرص أحيانا	
		صفر	صفر	3.5	5	2.8	4	أشاهدها نادراً	
		5.6	8	28.7	41	65.7	94		

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة بين الحرص على متابعة الاخبار السلبية والشعور بالقلق على الحياة المستقبلية ,

يحدث حرص المشاهد على متابعة الاخبار السلبية وهذا محاولة الأطمأنان على الأوضاع
لمحاولة البحث عن ماهو مطمأن على ماهو قادم ولمحاولة ايجاد ولو بصيص من الأمل في حياة
أفضل فيما بعد ..

جدول (2) العلاقة بين الحرص على متابعة الاخبار السلبية والشعور بغموض المستقبل

مستوى الدلالة	قيمة كا د.ح 4 =	الشغور بغموض المستقبل						المتغيرات	
		لا على الاطلاق		أحيانا		نعم دائما		الحرص على متابعة لاخبار السلبية	
دالة احصائيا	7.7	%	ك	%	ك	%	ك		
		صفر	صفر	7.0	10	9.8	14		
		4.9	7	41.3	59	30.8	44	أحرص أحيانا	
		صفر	صفر	1.4	2	4.9	7	أشاهدها نادراً	
		4.9	7	49.7	71	45.5	65	المجموع	

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة بين الحرص على متابعة الاخبار السلبية والشعور بغموض المستقبل وهذا لتذبذب الطاقة الايجابية وهبوطها نتيجة لمشاهدة الخبر السلبي

جدول (3) العلاقة بين الحرص على متابعة الاخبار السلبية وتغير الحياة إلى الأسوأ

مستوى الدلالة	قيمة كا د.ح = 4	تغير الحياة إلى الأسوأ						المتغيرات	
		لا اعلى الاطلاق		أحيانا		نعم دائما		الحرص على متابعة لاخبار السلبية	الحرص على متابعة لاخبار السلبية
دالة إحصائية	7.07	%	ك	%	ك	%	ك		
		صفر	صفر	7.7	11	9.1	13		
		4.9	7	41.3	59	30.8	44		
		صفر	صفر	1.4	2	4.9	7		
		4.9	7	50.3	72	44.8	64		
								المجموع	

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة بين الحرص على متابعة الاخبار السلبية وبين

تغير الحياة إلى الأسوأ. ويحدث هذا نتيجة لهبوط المشاعر وتذبذب الطاقات

جدول (4) العلاقة بين الحرص على متابعة الاخبار السلبية والشعور عند التفكير في

المستقبل

مستوى	قيمة	الشعور عند التفكير في المستقبل	المتغيرات
-------	------	--------------------------------	-----------

الدلالة	2كا د.ح 4 =	لا على الاطلاق		أحيانا		نعم دائما			الحرص على متابعة
		%	ك	%	ك	%	ك		
دالة إحصائيا	6.7	صفر	صفر	7.7	11	9.1	13	أحرص دائما	لاخبار السلبية
		4.9	7	40.6	58	31.5	45	أحرص أحياناً	
		صفر	صفر	1.4	2	4.9	7	أشاهدها نادراً	
		4.9	7	49.7	71	45.5	65	المجموع	

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة بين الحرص على متابعة الاخبار السلبية وبين الشعور عند التفكير في المستقبل.

جدول (5) العلاقة بين الحرص على متابعة الاخبار السلبية والخوف من فشل المستقبل

مستوى الدلالة	قيمة 2كا د.ح 4 =	الخوف من فشل المستقبل						المتغيرات	
		لا على الاطلاق		أحيانا		نعم دائما			الحرص على متابعة
دالة إحصائيا	3.3	%	ك	%	ك	%	ك		
		صفر	صفر	4.2	6	12.6	18		
		4.9	7	24.5	35	47.6	68		

								أحياناً	
		صفر	صفر	1.4	2	4.9	7	أشاهدها	
								نادراً	
		4.9	7	30.1	43	65.0	93	المجموع	

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة بين الحرص على متابعة الاخبار السلبية والخوف من الفشل في المستقبل وهذا لوجود كمية كبيرة من الأخبار السلبية المحبطة والمهبطة للعزائم عبر القنوات الفضائية تلك المؤدية بنا الى الخوف والهجم واسوداد الحياة ومنها الى الفشل

..

جدول (8) العلاقة بين الحرص على متابعة الاخبار السلبية والشعور بالقلق على حياة

الآخرين

مستوى الدلالة	قيمة 2 ك د. ح 4 =	الشعور بالقلق على حياة الآخرين						المتغيرات	
		لا على الاطلاق		أحياناً		نعم دائماً		الحرص على متابعة لاخبار السلبية	
دالة إحصائياً	5.3	%	ك	%	ك	%	ك		
		صفر	صفر	5.6	8	11.2	16		
		5.6	8	21.0	30	5.03	72	أحرص أحياناً	
		صفر	صفر	3.5	5	2.8	4	أشاهدها	

								نادراً	
		5.6	8	30.1	43	64.3	92	المجموع	

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة بين الحرص على متابعة الاخبار السلبية والشعور بالقلق على حياة الآخرين. ويحدث هذا النوع من القلق عند تعرض المشاهد الى الاخبار الخاصة بالحوادث عبر الطرق وحوادث الاهمال وجرائم انفلات الأمن والجرائم الأخلاقية مما يؤدي بالمشاهد الى القلق على حياة وعلى حياة الأقربون اليه ..

نتائج الفرض الثاني والذي نصه " توجد فروق جوهرية دالة احصائيا بين افراد العينة قبل وبعد التعرض للفيديو الخاص بالأخبار السياسية في متوسطات درجات قلق المستقبل." وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باجراء اختبار ت لدلالة المتوسطات لعينة واحدة في قياسين مختلفين قبلي وبعدي وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (8) نتائج اختبار(ت) للفروق بين بين افراد العينة قبل وبعد التعرض للفيديو

الخاص بالأخبار السياسية في متوسطات درجات قلق المستقبل

المتغيرات	المجموعة	متوسط	انحراف معيارى	قيمة (ت) د. ح = 142	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	قبل الفيديو (ن = 143)	44	6.48	7.47	.001
	بعد الفيديو (ن = 143)	52	13.52		

ويتضح من الجدول وجود فروق جوهرية دالة احصائيا بين قبل وبعد التعرض للفيديو في اتجاه بعد التعرض للفيديو في متوسطات قل المستقبل وكانت الفروق دالة عند مستوى دلالة 0.001 وهذا يعني ان قلق المستقبل زاد بشكل دال احصائيا بعد التعرض للفيديو

تفسير النتائج

أولا تفسير النتائج في ضوء الأطار النظرى

وهى نظرية تأثير الشخص الثالث وهنا يتضح من مسمى النظرية كيف يؤثر الشخص الثالث ويقصد به القنوات الفضائية متمثلة في القائم بالاتصال أو الأعلامى أو مذيع النشرة الاخبارية بالتأثير على الرقعة العريضة من المشاهدين في مختلف الأعمار والطبقات .

ولذا فإن نظرية تأثير الشخص الثالث تقدم إطارا تفسيريا لعدد من التساؤلات الإدراكية والنفسية في ضوء تطبيق هذا الاستبيان حيث جعلها ذات أهمية جوهرية في حياتنا اليومية، فعلى سبيل المثال : يشاهد الافراد التلفاز بشكل مكثف ويتأثرون بأحداثه بل أيضا أحيانا تنهمر دموعهم أمام مشهد ما، وهذا ماحدث عندما شاهد عينة الدراسة بعض الأخبار السلبية وتغيرت مشاعرهم وتذبذبت عزائمهم وحدث قلق وخوف بل رعب من القادم .

ثانيا تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة

أتفقت نتائج هذه الدراسة بعض الشئ مع بعض الدراسات السابقة حيث كان تأثير مشاهدة الأخبار السلبية في بعض المواقع الاخبارية او القنوات الفضائية أو حتى عبر مواقع التواصل

الأجتماعى يؤدى فى نهایة الأمر الى هبوط العزيمة و تعكر المزاج و تذبذب المشاعر و الطاقة الأيجابية و تبدلها بمشاعر و طاقة سلبية و كل هذا یودى فى نهایة المطاف الى انتشار حالة من القلق العام و منها قلق المستقبل .

وقد أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لمقياس قلق المستقبل قبل و بعد التعرض للأخبار السلبية وكانت نسبة الألفا كرنباخ 95,4 % وهذا يؤكد درجة الثبات العالية و إمكانية اعتماد الأستبيان ..

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- 1- أحمد ، رياض (2005) : قلق المستقبل ، وعلاقته بسمتى التفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة الصم فى جامعة حلب ، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة حلب ، سوريا.
- 2- أمين ، رشيد (2001): قلق المستقبل وعلاقته بسمتى التفاؤل والتشاؤم : دراسة ميدانية على عينة من الطلبة المعاقين فى جامعة دمشق ، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة دمشق ، سوريا..
- 3- أبو سليمان، بهجت عبد الحميد (2007): أثر الاسترخاء والتدريب على حل المشكلات فى خفض القلق وتحسين الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الصف العاشر القلقين ، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان.
- 4- إبراهيم ، إبراهيم إسماعيل (2003): فاعلية الإرشاد المقالاتى الانفعالى فى خفض قلق المستقبل لدى طلاب التعليم الفنى، رسالة ماجستير ، جامعة أسيوط.
- 5- البارقى ، عبد المجيد محمد حسن (2010): تقدير الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعى وقلق المستقبل لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية، بالمملكة

العربية السعودية، رسالة ماجستير (منشورة) ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

6- بلكيلاني، إبراهيم بن محمد (2008) : تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوصلو في النرويج ، رسالة ماجستير (منشورة)، كلية الآداب والتربية، الاكاديمية العربية المفتوحة الدانمارك.

7- الحديبي ، مصطفى عبد المحسن عبد التواب (2009): القلق وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

8- الحرابي ، عبد العزيز (2003): دراسة احتياجات أولياء أمور المعاقين سمعياً لمواجهة القلق الضغوط النفسية ، (عمان: المؤتمر القومي الثالث لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة، ذوو الاحتياجات الخاصة والقرن الحادى والعشرين فى الوطن العربى) ص 23-65.

9- داينز ، روبين (2006): إدارة القلق ، ترجمة دار الفاروق ، القاهرة.

10- راشد ، أحمد (2004): قلق المستقبل وقلق الامتحان فى علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الطلاب المعاقين، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب جامعة دمشق.

Barlow, D. H. (2000). Unraveling the mysteries of anxiety and its disorders from the perspective of emotion theory. *American Psychologist*, 55, 1247-1263.

Bolanowski (2005): Anxiety about professional future among young dumps. *Journal of occupation medicine and environment health*. 18 (4), pp 367-374.

Chewinsk , Z. (2006): Future Anxiety and it -13
Relation with Self Effectiveness and Ambition
Level of Handicapped Students, Journal of Health
Psychology ,(37) (2), pp. 13-45.

⁽¹⁾ (الزبيدي، عبد القوي (1998) : المشكلات الدراسية لدى طلبة جامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية، المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد 1 ، المجلد (8) العدد 1)Strombelg. D,2015, Media coverage and political accountability: theory (2 and evidence , online: <http://perseus.iies.su.se/~dstro/HoME.pdf.Date.of> search: 1/12/2015.

(3) مريهان منصور كمال أبو سنة: دور التسويق السياسي للأحزاب المصرية بالتلفزيون في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحوها ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة المنوفية: كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوي، 2015).

(4) Robert G. Picard meera Selva and Diego Bironzo (2014): Media Coverage of Banking and Financial News:" Reuters Institute for the study of Journalism. Report April. Pp. 1-40 Available at : <http://www.Mediacoverage> of banking and financial News. pdf. visit in : 1/7/2014.

(5) بسنت عطيه محمد ، المعالجة الاخبارية للأزمات الاقتصادية المصرية فى القنوات الموجهة بالعربية واتجاهات الجمهور حيالها، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الإذاعة، 2014).

(6) RayWilliams,why we love bad news than good news, nov,2014 ,wired for success.

(7) Graham , Davey ,the Psychological Effects of T.V News : Negative News on television increasing, but what are its psychological effects , university sussex ,Uk , 2012 .{ at WWW.psychology today.com/bacics/social_networking }

(8) Marin , Marie , MaJor , Jolie ,schramek ,Tania (eds) ,there is no news like Bad news ; Women are more Remembering and stress Reactive after reading real negative news than men,in plos one,October10,2012, Dol;10.1371/Journal.pone.0047189 {at WWW.Journals.plos.org }

(9) مى عبد الواحد الخاجة، تقييم فاعلية أداء الإعلام الاماراتى أثناء الأزمات دراسة تطبيقية اتحليلية على الأزمة الاقتصادية العالمية، ورقة بحثية مقدمة الى مؤتمر الاعلام والأزمات، الرهانات والتحديات ، المنعقدة بجامعة الإمارات العربية المتحدة، فى الفترة من 5- 8- 2010/12.

(10) Ulbig , Stacy and Dunaway, Johanna , Good News and Bad News : the differential Effects of Media consumption on National and state-level

political Trust , paper presented at the annual meeting of the Midwest political science Association , April 3 – 2008,Chicago. {at WWW.shsu.edu/sguooi/mpsa2008 }

(¹¹) Lcjter, S. R. Noyes, R.E. & kaid, L.L. No. news negative news: How the network nixed the 96 compaign in kaid L.L. & By storm
(¹²) NewHagen, Edward: this eventings bad news: effects of compiling negative television news image on memoir , Journal of communication, vol. 42, No.2, (1992), pp. 25-39.

(13) نيفين. عبد الرحمن المصري 2011 قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى المستوح الاكاديمي لدى عينه من طلبة جامعة الازهر غزة رسالة ماجستير مقدمه الى جامعة الازهر